Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن وجود مجار للدم بين القلب والرئتين[1] حيث ذكر أن «الشريان الرئوى يحمل الدم من بطين القلب الأيمن إلى الرئتين : والوريد الرئوى يحمله من الرئتين إلى أذين القلب الأيسر»[2].

ثالثا : فى سنة ١٥٤٠ عين «ريالدو كولومبو» أستاذا للجراحة فى جامعة بادوا[3] وهى نفس الجامعة التى كان يدرس فيها من قبل «أندريا الباجو» ، ثم كلف بتدريس التشريح فى هذه الجامعة ، وقام بعد ذلك بتدريس التشريح فى جامعة بيزا بإيطاليا (١٥٤٦ م) ، وانتقل منها إلى روما ، ونشر مؤلفه فى «التشريح» سنة ١٥٥٩ م ، أى بعد نشر ترجمة «الباجو» اللاتينية لكتاب «القانون لابن سينا» باثنى عشر عاما ، وقد وصف «كولومبو» فى كتابه ، وظيفة الصمامات وهى من دعائم نظرية الدورة الدموية ، كما وصف الدورة الرئوية وصفا صحيحاً[4] .

رابعا : فى سنة ١٥٩٧ رحل الطبيب الانجليزى هارفى *Harvey, W.* إلى «جامعة بادوا» حيث ظل يتعلم الطب حتى سنة ١٦٠٢ ، فلما عاد إلى انجلترا ألف كتابه عن حركة القلب والدم سنة ١٦٢٢ ، وادعى فيه أنه اكتشف الدورة الدموية .

يتضح من دراسة هؤلاء الثلاثة ، وهم أهمّ من تكلم عن الدورة الدموية الرئوية من ناحية أو أكثر ، يتضح أن هناك تسلسلا متصل الحلقات بين قيام «ألباجو» بالتدريس عن «ابن سينا» بعد عودته من

---

(١) الموجز فى تاريخ الطب والصيدلة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة الثقافة جـ١ ص٢٤٦ .

(٢) المرجع السابق ..

(٣) أنشئت حوالى سنة ١٢٢٢ . وكان بها كلية للطب والجراحة .

(٤) كتاب «ابن النفيس» د. بول غليونجى .